

المجلس الرابع من دورة تفسير الفاتحة وقصر المفصل

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه اما بعد وقفنا عند المسد او صورة تبة
نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه - 00:00:01

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمؤمنينا والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اما بعد قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب - 00:00:25

اصلا نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل مم مسد نعم هذه الصورة لها سبب نزول رواه الامام البخاري في صحيحه
وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر - 00:00:51

بالجهر بالدعوة امر بالصدع في الاسلام بعد فترة الدعوة السرية صعد على جبل الصفا ونادي قريشا بطننا يا بني فلان يا بني فلان
الى ان اجتمعوا جميعا فسألهم عليه الصلاة والسلام - 00:01:18

قالا لهم ارأيتكم لو ان جيشا وراء هذا الوادي لو اخبرتمكم ان جيشا وراء هذا الوادي يريد ان يغير عليه. اكتتم مصدقين وهذا لا شك
من حكمته عليه الصلاة والسلام لانه استخرج منهم اعترافا بصدقه عليه الصلاة والسلام - 00:01:44

قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا يعني ما عمرك كذبت علينا بشيء والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف بالصادق الامين فقال لهم بعد
ذلك عليه الصلاة والسلام فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:02:11

ودعاهم للتوحيد فكان من ضمن المجتمعين عمه ابو لهب فقال له عمه تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فانزل الله عز وجل ردا على
ابي لهب تبت يدا ابي لهب وتب - 00:02:31

ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد تبت يدا ابي لهب اي خسرت
وخابت وظلت هذا معنى تبت - 00:02:54

تبا لك او تبا لفلان اي خسرت وخت تبت يدا ابي لهب وابو لهب هو عم النبي عليه الصلاة والسلام ابو لهب ابن عبد المطلب واسمه عبد
العزى سمي بابي لهب بان وجهه كان كاللهب - 00:03:14

من حمرته واسراقه ولكنه مع الاسف الشديد كفر بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم تبت يدا ابي لهب وتب اي وتب هو وتحقق
خسارته وهلاكه ما اغنى عنه ما له وما كسب. يعني لا ولن يعني عنه ما له الذي جمعه - 00:03:33

لا يغنه ولا يحميه ولا يجيره من عذاب الله سبحانه وتعالى. وما كسب قيل وما كسب اي ولده وكان له عدة اولاد كان من ضمن اولاده
زوج آآ من تزوج ببنات النبي عليه الصلاة والسلام قبلبعثة - 00:04:02

كان اثنين من اولاده متزوجين ثنتين من بنات النبي صلى الله عليه وسلم رتبة وعتبة بن ابي لهب وعتيبة بن ابي لهب ومن شدة
عداوه للنبي صلى الله عليه وسلم بعدهما - 00:04:23

جاء النبي عليه الصلاة والسلام بالدين امر اولاده بتطليق بنات النبي صلى الله عليه وسلم ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا.
ذات لهب. هذا وعید من الله - 00:04:40

سبحانه وتعالى انه سيصلى نارا وهي نار جهنم نسأل الله السلامه والعافية ذات لهب واحراق شديد وامرأته معه في هذا العذاب
وامرأته هي ام جميل. بنت اه حرب بن ابي امية هي اخت - 00:04:59

ابي سفيان بن حرب عمت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه هي زوجة ابي لهب وكانت شديدة العداء للنبي صلى الله عليه وسلم

اسمها ام جميل. آأ بنت حرب بن ابي امية - 00:05:19

وهذه المرأة قال عنها ربنا هنا وامرأته حمالة الحطب سميت بحمالة الحطب قيل لانها كانت تحمل الحطب لتلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم من شدة اذها للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:42

وامرأته حمالة الحطب في جيدها. والجيد هو موضع العنق الجد او الصدر وموضع العنق ستجازى في جيدها نسأل الله السلامه والعافية حبلا من مسد اي من نار وذلك كما يقول سعيد بن المسيب كانت لها قلادة فاخرة هي كانت من سادات نساء قريش. وكانت لها قلادة فاخرة - 00:06:09

ثمينة فقالت لا يعنها ولانفنهما في عداوة محمد يعني كانت تبي تبيع هذه القلادة بعداوة النبي عليه الصلاة والسلام. شوف فجزاء والجزاء من جنس العمل توعدها الله عز وجل بحبل من مسد يلتف حول رقبتها - 00:06:39

قال وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من نسبه وهذه الصورة عشر الاحبة احد ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصورة صورة تب هي احدى دلائل صدق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:10

ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان كاذبا وحاشاه كما يدعون لما كان له ان يأتي بهذه الصورة ليش بان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بهذه الصورة التي فيها حكم صريح - 00:07:32

بان ابا لهب وامرأته سبكونان من اهل النار صلحوا ابو لهب واراد ان يحرج النبي عليه الصلاة والسلام لقال بكل بساطة اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله. فسيظهر النبي عليه الصلاة والسلام بمظاهر ايش - 00:07:54

المظاهر الكاذب عدل ولا لا فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاذبا وحاشاه لما كان له ان يأتي بهذا لان هذا سيعطي لاعدائه سلاحا يضربونه به او يدعون فيه كذب النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاه الكذب عليه الصلاة والسلام - 00:08:22

واضح؟ فيما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واتي بهذه الصورة فهذا دليل على ان هذا من عند الله وان الله حكم عليهم بالنار وهو يعلم عز وجل انهم من اهل النار وانهما سيموتان وهم كافران - 00:08:46

وهذا انتبه لهذا المعنى عدد من الكفار وكثير منهم اسلم بسبب قراءته لتفسير ومعنى هذه السورة الكريمة. نعم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:09:07

نعم سورة الاخلاص هذه السورة العظيمة التي جاء في فضلها احاديث كثيرة جدا اه منها انها تعدل ثلث القرآن كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء في فضلها ما رواه البخاري في صحيحه عن عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجرة - 00:09:35
عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية يعني امره على سرية وكان يقرأ لاصحابه في فيختتم بقل هو الله احد - 00:10:04

قيل يختتم يعني كل ما يقرأ سورة يقرأ بعدها قل هو الله احد وقيل يختتم الصلاة يعني كل اخر ركعة يقرأ الله فيها بقل هو الله احد فسألوه عن هذا المعنى لماذا تقرأ قل هو الله احد في كل صلاة - 00:10:21

فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه وغير ذلك من السوء من الفضائل العظيمة التي جاءت بفضل سورة الاخلاص - 00:10:40

قل هو الله احد اي قل يا محمد. والكلام لمحمد عليه الصلاة والسلام ولد امته من بعده. قل هو الله احد. هو الله سبحانه وتعالى احد لا شريك له لا في - 00:11:01

ربوبيته ولا في الوهبيته ولا في اسمائه وصفاته بل هو واحد احد سبحانه وتعالى لا نظير له ولا ند ولا شبيه ولا عديم قل هو الله احد. الله الصمد. والحمد كما قال ابن عباس رضي الله عنهم يعني الذي - 00:11:19

ان يصمدوا اليه الخلائق في حوالجهم ومسائلهم. يعني يتوجهون اليه. تصدى اليه الخلائق اب ان يتوجهون اليه في حوالجهم ومسائلهم وايضا روي عن ابن عباس بمعنى الصمد قال هو السيد الذي كمل في سؤده والشريف الذي كمل في شرفه سبحانه - 00:11:44

وتعالى والعظيم الذي كمل في عظمته الله الصمد لم يلد ولم يولد. الله سبحانه وتعالى ليس بوالد وليس بمولود. بل الله سبحانه وتعالى لم آآ يعني يلد ولم يولد كما جاء في هذه السورة - [00:12:10](#)

العظيمة وهو الحي القيوم القائم بنفسه الذي لا يحتاج إلى غيره. لأن الذي ولد ان كان محتاجاً بغيره حتى يوجد. والذي الذي يلد يولد له فهو يعني احتج او ما ولد منه لابد ان يكون من جنسه. الولد من جنس والده - [00:12:34](#)

اما الله سبحانه وتعالى فليس بوالد عز وجل لذلك الله سبحانه وتعالى آآ قال في بيان صفة رب العالمين سبحانه وتعالى انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:13:03](#)

وخلق كل شيء والله سبحانه وتعالى آآ ليس بخالق حتى يسأل من اين جاء رب العالمين كما يسأل بعض الناس وكما حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:13:23](#)

يأتي من الناس من سيسأل هذا السؤال لا يزال الناس يسألوا من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله فمن وجد ذلك [00:13:41](#)

فليستعد بالله ولينتهي. لماذا يستعذ بالله وينتهي؟ لأن هذا السؤال خطأ. صياغته صياغة السؤال - [00:13:41](#)
لكن معناه خطأ لأنك في هذا السؤال تسأل عن امر لم يحدث يعني تقول من خلق الله فيه افتراض امر خطأ وامر باطل وهو ان الله مخلوق ثم يسأل من خلق الله ونقول السؤال اصلا خطأ - [00:13:59](#)

فكأنك تقول من كسر هذا الهاتف هذا السؤال ما جوابه من كسر هذا الهاتف فنقول السؤال خطأ اصلا لأنه مبني على معلومة خاطئة.
مبني على معلومة مغلوطة وهو ان هذا الهاتف مكسور - [00:14:19](#)

فسؤالك باطل فالذي يقول من خلق الله؟ نقول سؤالك خطأ لأنه مبني على مفهوم خاطئ وهو ان الله سبحانه وتعالى اه مخلوق والله عز وجل ليس بخالق وليس بوالد سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولم - [00:14:41](#)

لم يكن له كفوا احد اي ليس له من يكافئه ويشابهه ويساويه سبحانه وتعالى في اي في وجه من الوجه ولا يشبهه ولا يدانيه سبحانه وتعالى. لأن الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:15:02](#)

وهذه السورة الكريمة هي سورة التوحيد. لذلك جعلت ثلاث القرآن على اعتبار ان القرآن ثلاثة توحيد وثلاثة احكام ثلاثة جزاء يعني اذا قسمنا القرآن الى اقسام نجد ان ثلاثة توحيد اثبات توحيد الالوهية والربوبية واسماء الله عز وجل وصفاته وجميع انواع التوحيد - [00:15:23](#)

وثلاثة احكام وتشريعات ويدخل في ذلك النبوة واحكام الانبياء وثلاثة جزاء يدخل فيه الوعد والوعيد وقصص الاولين الذين توعدوا ووعدوا فيما ان هذه الصورة اشتملت على التوحيد فاعطيت حكم او جزاء او قدر ثلاثة القرآن لأنها ثلاثة معانٍ القرآن وهو التوحيد - [00:15:48](#)

نعم جراكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاصق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. نعم سورة الفلق - [00:16:20](#)

اولى المعوذتين السورتين الشريفتين الذين جاء في السنة في فضلهم الشيء الكثير. ومن ذلك ما روى مسلم في صحيحه من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت هذه الليلة - [00:16:50](#)

لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وكذلك روى الامام احمد في مسنده من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه - [00:17:11](#)

وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. لذلك يستحب يسن لنا في دبر كل صلاة ان نقرأ بالمعوذات وكذلك آآ في طريق اخرى لهذا الحديث اقرأ بالمعوذتين فانك لن تقرأ بمنتهما. اي هو - [00:17:30](#)

ما افضل القرآن وروى النسائي من حديث عقبة بن عامر ايضا قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل وقلت ماذا اقول؟ فسكت عني ثم قال - [00:17:50](#)

قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الفلق فقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

ذلك ما سأله سائل بمثلكم ولا استعاذ مستعذ بمثلكم. والحاديـث في فضل المعوذـتين كثـيرة جدا - 00:18:03

لعلكم ترجعون اليـها ان شـاء الله قـل اعـوذ بـربـ الفلـق قـل ايـ ياـ مـحمدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـشـمـلـ ذـلـكـ اـتـبـاعـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـعـوذـ ايـ التـجـأـ وـاـسـتـجـيـرـ وـاـطـلـبـ العـوـذـ بـهـ وـالـاسـتـجـارـةـ - 00:18:23

بـربـ الفلـقـ وـالـفلـقـ هـوـ الصـبـحـ اـنـطـلـقـوـاـ هـوـ الصـبـحـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـبـ الفلـقـ كـمـاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـالـلـقـ الـاصـبـاحـ طـالـقـ الـاصـبـاحـ ايـ الـذـيـ يـفـلـقـ مـنـ الـلـيـلـ الـنـهـارـ فـتـجـدـ السـمـاءـ سـوـدـاءـ ثـمـ يـفـلـقـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ وـسـطـهـاـ نـورـ الصـبـحـ - 00:18:46

وـالـفـجـرـ قـلـ اـعـوذـ بـربـ الفلـقـ مـنـ مـاـ مـاـ خـلـقـ مـنـ شـرـ جـمـيعـ مـخـلـوقـاتـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ اـنـ يـشـرـ جـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ وـمـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ - 00:19:15

الـغـاسـقـ هـوـ الـلـيـلـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ الـلـيـلـ. الـلـيـلـ هـوـ الـغـاسـقـ وـمـنـهـ الـغـسـقـ وـسـقـهـ الـلـيـلـ وـمـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ. وـمـعـنـىـ وـقـبـ ايـ حـوـىـ مـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ ايـ مـنـ شـرـ مـاـ يـحـوـيـهـ الـلـيـلـ - 00:19:40

مـنـ آـلـ كـلـ شـيـءـ وـغـالـبـ مـاـ يـأـتـيـ الشـرـ فـيـ سـوـرـةـ الـظـلـامـ اوـ فـيـ وـجـودـ الـظـلـامـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ وـمـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ ايـ مـنـ شـرـ مـاـ حـوـاهـ الـلـيـلـ مـنـ اـنـوـاعـ الـظـلـامـ وـاـنـوـاعـ الشـرـورـ - 00:20:11

وـمـنـ شـرـ النـفـاثـاتـ فـيـ الـعـقـدـ وـالـنـفـاثـاتـ فـيـ الـعـقـدـ هـنـ السـوـاـحـرـ النـفـاثـاتـ هـيـ السـاحـرـةـ الـتـيـ تـعـدـ الـعـقـدـ وـتـنـفـثـ فـيـهـاـ بـالـطـلـاسـمـ فـهـنـاـ تـخـصـيـصـ بـعـدـ تـعـمـيمـ. لـاـنـ هـؤـلـاءـ السـوـاـحـرـ هـنـ مـنـ الشـرـورـ الـذـيـ اـسـتـعـذـ مـنـهـ - 00:20:36

مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ صـحـ؟ لـكـ خـصـصـتـ بـالـاسـتـعـادـةـ بـعـظـمـ شـرـهـنـ وـمـنـ شـرـ النـفـاثـاتـ فـيـ الـعـقـدـ السـوـاـحـرـ اـذـاـ عـقـدـنـاـ وـنـفـتـنـاـ فـيـ الـعـقـدـ لـاـجـلـ مـضـرـةـ النـاسـ. وـمـنـ شـرـ النـفـاثـاتـ فـيـ الـعـقـدـ وـمـنـ شـرـ حـاسـدـ اـذـاـ حـسـدـ - 00:21:09

وـالـحـاسـدـ هـوـ الـذـيـ يـتـمـنـيـ زـوـالـ نـعـمـةـ الـعـبـدـ الـتـيـ اـنـعـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـحـاسـدـ الـحـسـدـ هـوـ زـوـالـ اوـ تـمـنـيـ زـوـالـ نـعـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ. فـلـانـ - 00:21:35

فـلـانـ ايـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـزـيلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـةـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ الـحـاسـدـ قـدـ اـرـتـكـبـ عـدـةـ مـحـظـورـاتـ. مـنـهـ الـاعـتـرـاطـ عـلـىـ قـدـرـ اللهـ لـاـنـ تـمـنـيـ زـوـالـ نـعـمـةـ هـذـاـ اـعـتـرـاضـ كـاـنـهـ يـتـهـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـهـ غـيـرـ عـادـلـ اـعـطـيـ هـذـاـ وـمـنـعـ - 00:21:58

ثـانـيـاـ يـنـشـأـ مـاـ حـسـدـ مـاـ يـنـشـأـ مـنـ صـنـوـفـ الشـرـورـ الـحـاسـدـ يـغـتـابـ فـيـ الـغـالـبـ وـيـنـمـ وـقـدـ اـهـ بـيـسـيـ وـقـدـ يـفـعـلـ مـنـ التـصـرـفـاتـ الـتـيـ باـعـتـهـ الـحـسـدـ لـذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـيـ هـذـاـ دـاءـ دـاءـ الـحـسـدـ بـدـاءـ الـاـمـمـ. كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:22:22

دـبـ الـيـكـ دـاءـ الـاـمـمـ. الـحـسـدـ وـالـبـغـضـاءـ فـاـنـهـاـ الـحـالـقـةـ لـاـ اـقـولـ تـحـلـقـ الـشـعـرـ وـلـكـنـ تـحـلـقـ الـدـيـنـ اـذـاـ دـبـ الـحـسـدـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ حـلـقـ دـيـنـهـ. حـمـلـ الـهـمـوـمـ وـالـغـمـوـمـ وـالـبـغـضـاءـ وـاـثـرـ ذـلـكـ فـيـ حـيـاتـهـ - 00:22:55

وـاـثـرـ ذـلـكـ فـيـهـ اـهـ طـاعـتـهـ لـلـهـ وـاـكـسـبـهـ سـوـءـ ظـنـ بـرـبـهـ وـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ بـعـادـلـ وـنـشـأـ عـنـ ظـيـقـهـ هـوـ يـعـنـيـ آـآـ سـلـوـ الـمـحـسـودـ وـهـذـيـ اـولـيـ عـقـوبـاتـ الـحـاسـدـ هـيـ عـقـوبـتـهـ الـمـعـجـلـةـ اـنـ يـحـرـقـ نـفـسـهـ اـيـشـ؟ـ بـنـفـسـهـ. فـانـ الـحـاسـدـ آـآـ يـعـنـيـ - 00:23:20

لـاـ يـضـرـ بـمـجـرـدـ حـسـدـ لـاـ يـضـرـ الـمـحـسـودـ بـلـ يـضـرـ نـفـسـهـ فـيـ حـمـلـ هـذـهـ الـحـمـوـلـةـ الـخـبـيـثـةـ فـيـ صـدـرـهـ حـمـوـلـةـ الـحـسـدـ. نـسـأـ اللهـ اـنـ يـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـ لـذـلـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـمـعـ فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ اـنـوـاعـ الشـرـورـ وـاـصـولـهـاـ - 00:23:51

وـاـمـرـنـاـ بـالـاسـتـعـادـةـ مـنـهـ. قـلـ اـعـوذـ بـربـ الفلـقـ. وـالـفلـقـ الصـبـحـ الـذـيـ يـفـلـقـ وـيـظـهـرـ وـكـانـ فـيـ ذـلـكـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ اـنـ اللـيـلـ مـهـمـاـ اـسـوـدـ وـاـنـ الشـرـ مـهـمـاـ اـشـتـدـ فـلـابـدـ اـنـ يـأـتـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـنـورـ - 00:24:12

وـالـفلـقـ فـاـسـتـعـدـ بـرـبـيـ هـذـاـ الفلـقـ فـالـلـيـلـ مـهـمـاـ طـالـ فـلـابـدـ اـنـ يـأـتـيـ فـيـ نـهـاـيـتـهـ الفلـقـ. قـلـ اـعـوذـ بـربـ الفلـقـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ. عـمـومـ ثـمـ خـصـ قـلـيـلاـ فـقـالـ وـمـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـفـ الـلـيـلـ ثـمـ خـصـ اـيـضاـ - 00:24:30

فـاـسـتـعـادـ بـالـلـهـ مـنـ السـحـرـ وـالـسـحـرـةـ ثـمـ خـصـ اـيـضاـ وـاـسـتـعـادـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـحـسـدـ وـالـحـسـدـةـ. نـسـأـ اللهـ اـنـ يـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـاهـلـيـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ. نـعـمـ جـزاـكـمـ اللهـ خـيـرـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. قـلـ اـعـوذـ بـربـ النـاسـ. مـلـكـ النـاسـ - 00:24:54

الـنـاسـ مـنـ شـرـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ. الـذـيـ يـوـسـوـسـ فـيـ صـدـورـ النـاسـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـاسـ. نـعـمـ سـوـرـ النـاسـ اـخـرـ سـوـرـ الـمـصـحـفـ وـهـيـ لـيـسـ اـخـرـهـاـ نـزـوـلـاـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ وـلـكـنـ هـيـ اـخـرـهـاـ فـيـ الـمـصـحـفـ - 00:25:18

ايضا هي احتفال المغوزتين آآ سميت بذلك هي والتي قبلها سورة الفرقان الابتدانهما بالتعوذ. وعرفنا قبل قليل التعوذ وهو الالتجاء والاستعانة والاستجارة بالله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. ذكر الله سبحانه وتعالى ثلات صفات -

00:25:44

في بداية هذه السورة وامروا بالاستعاذه آآ من خالها. قل اعوذ برب الناس وهذه صفة الربوبية ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق هو الرزاق وهو المدبر لكل شيء يعني لا تخاف بما ان الله عز وجل هو الرب فتخاف من من؟ ولا يضرك شيء -

00:26:11 ملك الناس ليس فقط الله سبحانه وتعالى رب بل هو مسيطر ايضا. لا يعجزه شيء وهو الملك الذي لا يخرج احد عن حكمه ولا سلطانه. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الله هو الملك سبحانه وتعالى. هو المتصرف هو -

00:26:38

السلطان الذي لا يخرج احد عن سلطانه الله الناس وهذا فيه صفة الالوهية لله عز وجل. ان الله سبحانه وتعالى هو الله المستحق العبودية وهذا لا شك اذا استوعب الانسان هذه الصفات لا شك انه يكتسب طهانينة وراحة -

00:26:59

انت معك رب الناس ومعك ملك الناس. ومعك الله الناس وش تخاف منه صح ولا لا؟ فاستعد بالله عز وجل من كل شر من شر الوسوس الخناس. هذه تكملا الشرور التي امرنا بالاستعاذه منها -

00:27:25

وهو شر الشيطان الوسوس هو اسم من اسماء الشيطان سمي بذلك لكثره وسوءه. يوسم على الانسان بشكل مستمر. فيأمره بالشر وينهاه عن الخير ويتعلق عليه الطاعة ويزين له المعصية كما قال الله سبحانه وتعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم -

00:27:50 الشيطان وسوس يوسم بشكل مستمر. الوسوس الخناس ففيه صفتين انه يوسم ويختلس. معنى الخناس اي الذي يهرب ويختلس بمعنى يهرب بذل خمس يعني هرب بذل وتحقيق فالشيطان ليس له سلطان ولا قوة على الانسان -

00:28:23

اقسى ما يستطيع هو ان يوسم لك اذا استعدت بالله عز وجل خنس اذا غفلت رجع اذا ذكر الله رجع اذا ذكر الله خنس ولا يزال بين وسوسه وختل -

00:29:01

طول ما انت بين ذكر وغفلة بما انك بين ذكر وغفلة فالشيطان سيكون وسوسا خناسا. كما قال ابن عباس رضي الله عنهم الشيطان جاثم على ابن ادم اذا سهى وغفل وسوس. اذا ذكر الله خنس -

00:29:22

الذى يوسم في صدور الناس من الجنة والناس اي ان هذا الشيطان الرجيم يوسم وعمله دائما الوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اي من الثقلين من الجن وهم الجن وهم امة من الامم اه مكلفوون كما ان الناس مكلفوون -

00:29:47

مأمورون كما انهم مأمورون لذلك اه كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربكم ما فعلوا فذرهم وما يفترون -

00:30:17

فهذا الشيطان يوسم في صدور الناس من الجنة والناس. وهذه الصور الثلاثة عشر الاحبة قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفرقان قل اعوذ برب الناس لاهميتهما لاهميتهما امرنا بتلاوتها كل يوم اكثرا من مرة -

00:30:37

وفي الصباح نأتي بها ثلاث مرات وفي المساء نأتي بها ثلاث مرات وبعد كل فريضة نأتي بها مرتا وقبل النوم من السنة ان تأتي بها قبل النوم اجمع كفيك وتنفث فيهما ثم تقرأ فيهما قل هو الله احده -

00:30:58

اقول اعوذ برب الفرقان وقل اعوذ برب الناس ثم تمسح بهما وجهك يعني كم مرت المفروض نقول قل هو الله احده والمعوزتين باليوم اربععش مررة خمسة في كل فريضة وستة في الصباح والمساء -

00:31:27

هذا احدعش وثلاثة قبل النوم على الاقل لا يقل اتيان مسلم بصورة الاخلاص والمعوزتين في كل يوم المفروض ما يقل عن اربععش مررة هذا اقل شيء فان زدت فهذا افضل خير وبركة لما فيهما من المعانى العظيمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم بكتابه وسنة نبيه -

00:31:48

صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول ويتبعون احسنها وجزاكم الله خير -

00:32:19